

الأغاني

الحسن بن جهور قال حدثني هشام بن الأحنف راوية بشار قال إني لعند بشار ذات يوم إذ أتته امرأة فقالت يا أبا معاذ عبدة تقرئك السلام وتقول لك قد اشتد شوقنا إليك ولم نرك منذ أيام فقال عن غير مقلية وإني كان ذاك .

ثم قال لراويته يا هشام خذ الرقعة واكتب فيها ما أقول لك ثم ادفعه للرسول .
قال هشام فأملئ علي .

(عبد إني إليك بالأشواق ... لتتلاقى وكيف لي بالتلاقي) .

(أنا وإني أشتهي سحر عيني ... وأخشى مصارع العشاق) .

(وأهاب الحرسي محتسب الجند ... يلاف البريء بالفُسّاق) .

ومما يغني فيه من شعر بشار في عبدة قوله .

صوت .

(لعبدة دار تكلّ منا الدار ... تلوّح مغانيها كما لاح أسطار) .

(أسائل أحجاراً ونؤيّاً مهّداً ما ... وكيف يجيب القول نؤي وأحجار) .

(وما كلاًّ متني دارها إذ سألتها ... وفي كبدي كالفطشيدت به النار) .

(وعند مغاني دارها لو تكلّمت ... لمكتتب بادي الصّابة أخبار) .

الغناء لإبراهيم ثاني ثقل مطلق في مجرى البصر عن إسحاق وفيه لابن جامع ثقل أول عن الهشامي ومن هذه القصيدة .

صوت .

(تحمّل جيرانني فعيني لبيّهم ... تفيض بتّهّتان إذا لاحت الدار)